

كمال الدين وتمام النعمة

[437] منقوش (1) قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت وعليه ستر مسبل، فقلت له: يا سيدي من صاحب هذا الامر؟ فقال: ارفع الستر فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبين، أبيض الوجه، دري المقلتين، شثن الكفين، معطوف الركبتين (2)، في خده الايمن خال، وفي رأسه ذوابة، فجلس على فخذ أبي محمد عليه السلام ثم قال لي: هذا هو صاحبكم، ثم وثب فقال له: يا بني ادخل إلى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثم قال لي: يا يعقوب انظر إلى من في البيت؟ فدخلت فما رأيت أحدا 6 - حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي رضي الله عنه قال: حدثنا أبو الحسين عبد الله محمد بن جعفر القصباني البغدادي قال: حدثنا محمد بن - جعفر الفارسي الملقب بابن جرموز (3) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن بلال بن - ميمون قال: حدثنا الأزهرى مسرور بن العاص (4) قال: حدثني مسلم بن الفضل قال: أتيت أبا سعيد غانم بن سعيد الهندي بالكوفة فجلست، فلما طالت مجالستي إياه سألته عن حاله، وقد كان وقع إلي شئ من خبره، فقالت: كنت ببلد الهند بمدينة - يقال لها: قشмир الداخلة ونحن أربعون رجلا. ح (5) وحدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن علان الكليني قال: حدثني علي بن قيس، عن غانم أبي سعيد الهندي، ح (5) قال علان الكليني: وحدثني _____ (1) في البحار " يعقوب بن منفوس ". (2) " دري المقلتين " المراد به شدة بياض العين أو تلالؤ جميع الحدقة، من قولهم " كوكب دري " بالهمز ودونها " معطوف الركبتين " أي كانتا مائلتين إلى القدام لعظمها وغلظهما كما أن شثن الكفين غلظهما أي يميلان إلى الغلظ والقصر. (3) لم أجده ولا راويه ولا شيخه ولا شيخ شيخه إلى آخر السند الاول في أحد من كتب الرجال والتراجم التي كانت عندي. وفي بعض النسخ " ابن حرسون " مكان ابن " جرموز ". (4) في بعض النسخ " الأزهر [ي] بن مسرور بن العباس ". (5) علامة تحويل السند. (*)